(ج) استعداد اميركا لمواجهة نووية مع الاتحاد السوفياتي اذا كان تدخله العسكري مع الجانب العربي في الصراع مع اسرائيل يهدد امن اسرائيل ووجودها.

(د) استثمار الوجود الاسرائيلي باستنزاف قوة الوضع العربي وايجابيته، اقتصاديا وسياسيا ومجتمعيا، من خلال:

١ ــ الميزانية العسكرية العربية الضخمة لمواجهة العدوان الاسرائيلي من موقف دفاعي، وما يحققه ذلك من نزيف اقتصادي مذهل.

٢ ــ الارتباك المجتمعي الناتج عن النزيف الاقتصادي وما يحدثه بالتالي من ارتباك وفوضى سياسية تدفع الى الانقلابات العسكرية التي تمثل نزيفا قياديا، وما قد يترتّب على ذلك من خلق ظروفٍ تسهل قيام اميركا بدور الحامي للأنظمة العربية الصديقة من حركة شعوبها، وما يتصل بهذا من زيادة حجم السيطرة في المجالين السياسي والاقتصادي لصالح الصناعة الغربية بأسلوب قهري.

(هـ) عرض مشاريع الأمن المفروض، المسمَّاة خطأ بمشاريع السلام، كبديل لهذه الحالة، وهي مشاريع سلام بالمفهوم الأميركي الاسرائيلي الذي يهدف الى اعطاء اسرائيل قدرة الحياة الاقتصادية من خلال ما عرف باتفاقيات كامب ديفيد والاتفاقيات المصرية ــ الاسرائيلية، بتطبيع العلاقات؛ حيث تدفع اسرائيل مثلا لمصر، ثمن ما تأخذه من نفط، بضائع من انتاجها الصناعي الاستهلاكي كالبيرة والشيكولاتة وغيرها، بما يؤدي في النهاية الى ضرب الصناعة المصرية الاستهلاكية لصالح نظيرتها الاسرائيلية. اي السيطرة على اسواق الشرق الأوسط من الخارج (المصانع الغربية) ومن الداخل (المصانع الاسرائيلية).

٣ ــ الاصرار على فرض اللغة الأميركية ــ الغربية ــ الاسرائيلية على المنطقة، ورفض الاستماع الى اللغة العربية، او اللغة المشتركة على الأقل، في كل ما يتصل بالمنطقة. اي فرض خضوع المنطقة الكامل للأهداف والأفكار الأميركية ــ الاسرائيلية، وهذا هو سر الاعجاب الملفت للنظر من قبل القيادات الأميركية الاسرائيلية والغربية بمواقف السادات؛ لأن حقيقة موقف السادات انه الغى فكره العربي، وتبنّى اللغة الأميركية، فصوّر على انه بطل السلام، بينما هو في الحقيقة بطل الاستسلام للفكر والأهداف الأميركية في المنطقة. وستثبت الأحداث في وقت قريب، ان ما تم من قبل السادات لا علاقة له بالسلام اطلاقا، لأنه يتناقض مع ابسط قواعد السيادة، والمصلحة الوطنية لمصر وما فيها من طبقات على اختلاف انواعها فضلا عن الفكر والثقافة العربية التي تمثل مصر حجر زاوية فيها. لقد حاول الغرب، منذ عهد محمد علي باشا، ان يحجب مصر عن العروبة. وكانت آخر محاولة فاشلة، في هذا المجال، ما عرض على عبد الناصر من انسحاب اسرائيلي كامل من سيناء بدون اي شروط إلا شرطا واحدا هو ان يتوقف عن التفكير والممارسة العربية، ولكنه رفض العرض، لأنه رفض الانسلاخ عن شعبه وامته. ثم اتى السادات فوافق على ذلك وعلى ما هو اسوأ من ذلك بكثير، ولكن شعبه رفض ذلك... ثم قتل السادات تأكيدا لهذا الرفض، ليتأكد، ان اي انسلاخ عن الأمة، تراثا وحضارة